

الترغيب والترهيب للمنذري ٨

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكر عليه الخير كل نعمه وكم من الأئمة وجميل الطافه وتتابع
فضله. ونسأله جل وعلا الزيادة من خيره لا زلتنا في - 00:00:00

الباقي الاول من كتاب الترغيب والترهيب نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي كعبة الانماري. وهذا من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسام عليهم - 00:00:30
واحدتكم حديثاً فاحفظوه وقسم الرسول صلى الله عليه وسلم المراد منه التأكيد. وتعلمون بارك الله فيكم ان الله جل وعلا لقد اقسم
في كتابه في مواضع كثيرة حتى قال جل وعلا فلا اقسم بما تبصرون ولا وبما لا تبصرون - 00:00:58
فهذه اوسع هذا اوسع قسم نعم فالمعنى من القسم التعقيدي ثلاثة اقسام عليهم واحدتكم حديثاً فاحفظوه. ما هو هذا الحديث يا الله
قال ما نقص مال عبد من صدقة امر عظيم. يعني كلنا يظن الا ما شاء الله ان الانسان اذا انفق ما لا يزيد ولا ينقص. يعني عند الناس
ينقص لكن لو - 00:01:22

عليه الصلاة والسلام يقول ما ينقص. بل يزيد ما ينقص مال من صدقة. لأن الحسنة بكم؟ بعشر أمثالها ولا ظلم عبد مظلومة صبر عليها الا
زاده الله عزرا. الله اكبر - 00:01:54

عندما يظلم الانسان بمظلمة ويصبر عليها ويحتسب الاجر من الله عز وجل فان الله عز وجل يزيد ينفعه عند الناس الامر بالعكس انك
اذا سكت ماذا يقولون؟ يقولون انت ضعيف وانت وانت نعم - 00:02:18

والامر بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الا زاده الله عزرا ولا فتح عبد بباب مسألة الا فتح الله عليه باب ثقب. نعوذ بالله من
ذلك اذا الانسان فتح عليه باب مسألة قد يسأل الناس يظن هذا الشخص بالسؤال انه سوف ماذا؟ نعم يزداد ماله لكن - 00:02:38
الامر بالعكس ان الله عز وجل يفتح عليه باب فقط. نعوذ بالله من ذلك قال او كلمة نحوها. نعم. هذا من الصحابي او من او قام عنه.
نعم يعني احياناً الصحابة او من روى الحديث يقول او بنحوه او بمعناه. نعم واحدتكم حديثاً الاول هذا - 00:03:07
الاول الذي اقسم عليه عليه الصلاة والسلام. ثم قال واحدتكم حديثاً فاحفظوه. ما هو؟ قال انما الدنيا بعث نفعه هذا من باب ضرب
الامثال. وتعلمون ان في القرآن العظيم ضرب الله عز وجل لنا الامثال. وتلك الامثال نضربها للناس. وما يعقلها الا العالمون. فالمثال فيه
تفوي - 00:03:35

الامر تقديم للشيء هذا المثل وعندنا الشيخ احمد ما شاء الله مهتم بالامثال. وقد الف اهل العلم كتبوا في الامثال في كتب كتب مؤلفة
بالامثال والخطبة اذا اشتملت على الآيات والاحاديث وضرب الامثال كلما كانت ماذا؟ كانت نعم - 00:04:06
انفع وابلغ واجود نعم انما الدنيا لاربعة نفر من هم الاربعة؟ الاول عبد رزقه الله مالا وعلمه. نسأل الله من فضله فهو يتقي فيه ربه
ويصل فيه رحمه. هذا المال ينفق في ذات الله وفي سبيله. ليس في - 00:04:28

الفساد والشوق وما لا فائدة فيه لا وانما بحمد الله في صلة الرحم وفيما يجلب عليه تقوى الله سبحانه وتعالى ويعلم لله فيه حقاً فهذا
بافضل المنازل. هذا في اعلى الدرجات - 00:04:51

رزقه الله مالا وعلما فهو يعمل بهذا المال بعلمه وبعد هذا الثاني رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية. هذا وجه الشاهد من
المصنف اتي به من اجل هذا الشأن في هذا الموضع - 00:05:12
يقول وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول. لو ان لي مالا لعملت بعملي فلان فهو بنيته فاجرهما سواء. الله اكبر.

هذا المليونير والثاني الفقير في الدرجة اذا نوى الفقير اللي اتاه الله علما ولم يؤته مالا. قال لو عندي مال عملت بالممثل بمثل ما عمل الاول. فهم في الاجر - 00:05:34

ترى في الادب سواء اجر النية والله اعلم عندنا تقدم لنا اجر النية واجر ماذا؟ العمل اذا هم احدهم حسنة كتبه الله لها له حسنة. فإذا عملها تكتب عشر وقد تكتب الى سبع مئة ضعف. وجاء في رواية او الى - 00:06:06

اضعاف كثيرة. فعندنا العمل وعندنا النية وعندنا الدلال على الخير يا ابا عبد العزيز كفاعله اذا دللت على الخير كانك فعلت الخير وعندنا شيء رابع وهو من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها. واجر من عمل بها لا ينقص - 00:06:26

نعم فنسأل الله من فضله ولذا هذا المندوبي له الاجر ولا مال الاجر؟ له الاجر لان هو في قدوة وتوفي عام ست مئة وستين ست مئة نعم وستين فله الاجر - 00:06:47

نعم رحمة الله تعالى نعم ست مئة وستة وخمسين نعم فله الاجر. نعم قال فاتوهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه. ولا يعلم لله فيه حقا - 00:07:06

فهذا باختصار المنازل. نعوذ بالله من ذلك. وما اكثر هذا الصنف؟ نعوذ بالله من ذلك. اعطاه الله عز وجل المال ولكن لا يعمل بهذا المال فيما يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله فيه حق لا وانما - 00:07:35

اعوذ بالله في الشر والفساد نعوذ بالله من ذلك ولذا في يوم القيمة حسابه عسير. نعوذ بالله من ذلك. في الحديث الصحيح ان فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم بخمس مئة سنة - 00:07:55

نسأل الله من فضله يعني الفقراء يقللون في الجنة. واغنياء المهاجرين اغنيائهم لا زالوا لان المال يحاسب الانسان عليه ان كان خيرا فخير وان كان شعورا فشر نعم وعبد لم نعم قال فهذا باختصار المنازل وبعد طبعا وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو - 00:08:13

اقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بناته فوزرها سواء وزرها سواء. نعوذ بالله من ذلك. هذا الان ما عنده لا مال ولا عنده ولا عنده. يتمنى ان يعطي - 00:08:40

مالا في عمل ليس مثل ما عمل الاول بالخير لا حتى يعمل بالشو نعوذ بالله من ذلك الله يكفيانا الشر. قال رواه احمد وترمذ ولفظ له وقال حديث حسن صحيح. وهذا الحديث حديث - 00:09:00

صحيح وهو حديث عظيم وتقديم لنا ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال اقسم عليهم فذكروا الثالثة الاولى ثم قال المصنف رواه ابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل - 00:09:18

هذا يعني هذا الحديث لفظ اخر للحديث الذي تقدم. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفق في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته بالا وهو يقول لو كان - 00:09:41

مثل هذا عملت فيه بممثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه - 00:10:04

ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه بمثل الذي يعمل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء. هذا لفظ اخر للحديث السابق. قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:10:24

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل ماذا يسمى باحمزة هذا الحديث حديث قدسي ان الله كتب الحسنات والسيئات. جل وعلا كل شيء مكتوب عنده سبحانه وتعالى. اول ما خلق الله القلم فقال له - 00:10:44

اكتبه قال يا رب ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو قائم الى قيام الساعة. فجرى القلم بما بما سوف يحصل. فكل شيء مكتوب عند الله سبحانه وتعالى نعم ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك في كتابه - 00:11:06

فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة الان انت حميته عندنا هم وعندنا عمل تكتب لك هذه النية وان كنت لم تعمل يكتب لك حسنة لانك نويت خيرا. حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر - 00:11:25

حسنات الى اضعاف الى سبعهانة ضعف الى اضعاف كثيرة فقد يضعف العمل ماذا؟ اكثر من سبع مئة ضعف قال ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. يا سبحان الله - [00:11:54](#)

الآن هو همه بسيئة ولكن لم ي عملها تكتب عنده حسنة كاملة. وبين الاستاذ علي؟ لماذا تكتب حسنة؟ وهو هم بسيئة لكنه لم يعمل نعم هذا تركها لله نعم الان الذين يهمون بالسيئات ثلاث درجات لعل ابو محمد ينتبه ثلاث درجات - [00:12:17](#)

ثلاث اصناف شخص هم ولم ي عمل وتركها لله. هذا تكتب له حسنة شخص هم و عمل تكتب عليه عشر سيئات ولا سيئة؟ سيئة واحدة سيئة واحدة شخص بارك الله فيكم هم ثم ترك - [00:12:41](#)

لم يتركها لله ولم يتمكن ما تركها لله ولم يتمكنها ايضاً لانه لم يتمكن. هذا لا تكتب لا له ولا عليه. ولا عليه لا تكتب له ولا عليه. هم شخص هم نعوذ بالله بشوق وفساد. ولكن ترك ذلك. ليس - [00:13:05](#)

ولا ايظاً لانه لم يتمكن هذا شخص جاي يسرق فوجد الشرطة عند المكان قال لنا خلاص تبت من ذلك نعم فهذا ما ينفع حازم ولذا تقدم لنا القاتل والمقتول في النار - [00:13:32](#)

تعجب الصحابة القاتل عرفناه قتل طيب المقتول كان حريضاً على قتله على قتله صاحبه لو لا انه قتل والعياذ بالله لقتله نعوذ بالله من ذلك نعم فهذا اصناف هؤلاء الذين يهمون بالسيئات - [00:13:49](#)

قال ومن هم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها الله سيئة واحدة حتى لو كان يا شيخ بندر في الحرم رمضان لم يعظم تعظم في الحرم. نعم الاقرب انها في الحرم تعظم. ما تضعف هذا من رحمة الله. انه لا يضعف - [00:14:10](#) السينيات لكن لا شك الذي يعصي الله في حرمته ليس مثل الذي يعصي الله بعيداً عنه الذي يعصي الله عند ملك ولله البطل الاعلى من ملوك الدنيا بحضرته اشد منه يعصيه وهو في وهو بعيد عنه لا شك انه بعيد عنه يعني اخف من الذي - [00:14:38](#)

بحضرتك فالله جل وعلا الذي يعصيه في حرمته لا شك اعظم ولذنبنا يرد فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من باب اليم قال وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة طبعاً قيل ان ابن عباس رضي الله عنهم خرج - [00:14:58](#)

من مكة الى الطائف طبعاً بن عباس هو اللي متوفي ابو عبد الله. في الطائف. رضي الله تعالى عنهم. فقيل انه خرج خوفاً من مضاعفة السينيات لا وانما خرج للن في وقته حصلت فتن ما حصل بين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وبين - [00:15:22](#)

ابن الحكم من نزاع وقتال ثم ابن عبد الملك ابن باقوان. فمن اجل هالنزاع حتى يتقي خرج خارج الحرم ذهب الى الطائف نعم قال زاد في رواية او محاها فعملها كتبها الله سيئة واحدة او محاها. محاها اذا تاب الى الله عز وجل. ولا يهلك على الله الا هالك - [00:15:43](#)

اذا كان بحمد الله الحسنات تضعف والسيئات لا تضعف. اضرب لكم مثلاً الاستاذ كيف كيف يعامل الطلاب؟ هذا استاذ عنده طلاب يدرسون اذا شخص اصاب له عشر درجات ضاعفها عشر كم يأخذ - [00:16:10](#)

مئة درجة احد بینسپ محد راسه محد راسب اذا كان الدرجة الواحدة تضعف عشر درجات لن ينصب احد بل يضرب عبد الله ان بعض المدوسين عنده ربع درجة ونصف درجة - [00:16:33](#)

وهذا لا شك يعني يعطي للطالب خمسة ونص ستة ونص واحد يقول احد الاساتذة يعني انا ما اريد ان اظلم. يعني كملها على الاقل كمل الدرجة. اذا لم رب العالمين يضعف لعباده اقتدي - [00:16:50](#)

اي نعم يقول له انا اخشى هو يعني خطأ الشدة ما لها ولذا يقول عليه الصلاة والسلام ولا يهلك على الله الا هالك اذا كان الحسنات تضعف الى سبع مئة ضعف ممکن والسيئات لا تضعف ومع ذلك يهلك الشاخص فهو - [00:17:04](#)

الذى تسبب بماذا؟ بهالاك نفسه نعوذ بالله من ذلك. قال رواها البخاري ومسلم. رواه عفوا البخاري ومسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبها عليه - [00:17:24](#)

حتى ي عملها. بينما الحسنة تكتب له لما تكتب. تكتب لو حتى لم ي عملها. اذا نعم فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلها. فاكتبوها له حسنة من اجلها. تركها لله. وان - [00:17:44](#)

اراد ان يعمل حسنة فلم يعملاها اكتبوها له حسنة. فان عملها فاكتبوا لها بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم قال عليه الصلاة والسلام من هم بحسنة فلم يعملاها - 00:18:05
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسناً الى سبع مائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملاها لم تكتب عليه وان ومن
هم بسيئة فلم يعملاها لم تكتب عليه. هذه اذا ليس لله ولا - 00:18:25
ايضا يعني ما تمكّن. وانما تركها هكذا فلا لا له ولا عليه. وان عملها كتبت. هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد -
00:18:45